

أ.د. علي الشبل | شرح مختصر البخاري للزبيدي من البداية وحتى كتاب التيمم المجلس 1)

علي عبدالعزيز الشبل

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

سلم تسليما كثيرا اما بعد انا نحمد الله جل وعلا ونثني عليه على ما من به من هذا اللقاء مغتبطا بكم طلبة العلم وسائلا ربي جل وعلا ان يعيننا واياكم ويوفقنا واياكم - [00:00:21](#)

في سلوك هذا الطريق الى منتهاه الى عوالي جنانه كما نسأله جل وعلا ونرجوه لنا ولكم ان يرزقنا علما نافعا متبوعا بعمل صالح ينفعنا ويرفعنا الله به في الدنيا والاخرة - [00:00:41](#)

وفق الاخوان في الحقيقة الى اختيار هذا المختصر مختصر صحيح الامام البخاري الحافظ الزين الزبيدي وهي فكرة طيبة ان يتم هذا الكتاب على وجهي القراءة السريعة التي تسمى بالجرد ولهذا يكون التعليق يسيرا مختصرا على - [00:01:02](#)

مهامتي مسائنا يقول الشيخ راشد انت لك الى نهاية التيمم اننا بنبدأ بكم ان شاء الله من بدء الوحي ثم الايمان ثم العلم ثم توطى ثم نتيمم وتقفون على الصلاة - [00:01:29](#)

والتيمم زين ينفعكم في الايام الباردة عند فقد الماء كذلك اليوم يوم جمعة وهو يوم غسل نستعين بالله سائلينه الهدى والتوفيق نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:48](#)

نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله البارئ المصور الخلاق الوهابي الفتاح الرزاق. المبتدأ بالنعم قبل الاستحقاق - [00:02:19](#)

وصلاته وسلامه على رسوله الذي بعثه ليتم مكارم الاخلاق. وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق. حتى فاق جميع البرايا في الافاق. وعلى اله الكرام الموصوفين كثرة الانفاق وعلى اصحابه اهل الطاعة والوفاق. صلاة دائمة مستمرة بالعشي والاشراق - [00:02:55](#)

اما بعد فاعلم ان كتاب نعم هذه المقدمة من المصنف مقدمة اعتادها المصنفون في القرون المتأخرة واما المصنفون في القرون المتقدمة فيبدأون مباشرة في المقصود يتفننون في انواع الثناء على الله جل وعلا - [00:03:25](#)

السجعي فيه السجع سجعان سجع متكلف وهذا مكروه عند العلماء واشده وافظعه فجعة الكهان والنوع الثاني سجع غير متكلف وانما يقتضيه سلاسة المؤلف ولباقته وعذوبة كلامه فالمسألة فيها سعة لكن اه - [00:03:47](#)

ما بين هذا وهذا يتوسعون فيه وما يصل الى حد التكلف يذمونه مقدمات اهل العلم تشتمل على ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ به في حمد الله والثناء عليه - [00:04:14](#)

خطوة الحاجة هي من اعظمها لكن ليس كل ما يبدأ به النبي صلى الله عليه وسلم هو خطبة الحاجة لهذا يتفقون انه يبدأ بحمد الله والثناء عليه نعم الله اليكم. اما بعد فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم اصحاء - [00:04:32](#)

فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم اصحاب الحديث ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن البخاري رحمه الله

تعالى من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام واكثرها فوائد الا ان الاحاديث المتكررة فيه - [00:04:56](#)

متفرقة في الابواب. واذا اراد الانسان ان ينظر الحديث في اي باب لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول فتش. ومقصود البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته. انه رحمه الله يتفنن - [00:05:16](#)

يتفننوا في الرواية وبصبري صحيح الامام البخاري لا تجده يعيد الحديث بمتنه باسناد اخر باسناد واحد فليكره باسناد متفرقة بما من الله عز وجل عليه من الرواية وقوتها وهذه الحافظة - [00:05:34](#)

قد اجمع العلماء على ان صحيح الامام البخاري اصح كتاب انه اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل فالاجماع انعقد على ماذا يا اخواني على كامل الصحيح او على بعضه - [00:05:58](#)

ها يعرف يرفع يده تفضل الاجماع انعقد على الحديث المسند المتصل خرجت به المعلقات والمقاطيع والاقوال المنثورة مع ما فيها من الجلالة والعلم ومن مناسبة ذلك شيخنا الشيخ عبد الله بن غديان رحمه الله - [00:06:17](#)

لما اشرف علي في رسالة العالمية الماجستير اشار لي الى هذا المعنى فقال اذا رواه البخاري فبين هل رواه متصلا؟ او رواه معلقا او مقطوعا والملح الى ان المجمع عليه انه اصح كتابا بعد كتاب الله ما رواه البخاري ماذا - [00:06:47](#)

متصلا. نعم الله اليكم ومقصودنا هنا اخذ اصل الحديث لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح قال الامام النووي في مقدمة كتاب شرح مسلم. واما البخاري فانه يذكر الوجوه المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة. وكثير منها - [00:07:09](#)

اذكره في غير بابيه الذي يسبق اليه الفهم انه اولي به. فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث قال وقد رأيت جماعة من الحفاظ المتأخرين غلطوا في مثل هذا. فنفوا رواية البخاري احاديث هي موجودة في صحيحه في غير مظانها السابقة - [00:07:28](#)

الى الفهم انتهى ما ذكره النووي رحمه الله تعالى. لماذا نقل الحافظ الزبيدي عن النووي في مقدمة مسلم مع ان النووي شرع في شرع البخاري في شرح صحيح البخاري لان ما ذكره في مقدمة مسلم او عبد - [00:07:48](#)

واجلى مما ذكره في مقدمة شرح البخاري والنووي رحمه الله شرح على مسلم ليس باتم الشروح من جهة الاستيعاب ومن جهة تفنن كما عند الحافظ فتح الباري ولكن الله طرح على شرحه البركة - [00:08:08](#)

حتى سبق غيره كان هو المقدم في شروح صحيح الامام مسلم الشأن في هذا مبناه على امرين اعظمهما النية التي تكون عند صاحبها كان شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين يغتبط - [00:08:32](#)

في علوم النووي يقول والله العالم ان عنده ان عنده نية صالحة هذا ما نبه عليه في شرح الاربعين ومنبه عليه ايضا في تعليقه على مسلم كذلك لما علق على رياض الصالحين - [00:08:55](#)

الامر الثاني وهي البركة التي يجعلها الله جل وعلا ربما يأتي شرح او مختصر او نحوه يكتب الله عز وجل فيه من القبول والذیوع ما لم يحصل لغيره الذين كتبوا في الذاكر كثيرين - [00:09:10](#)

من اوائل العلماء الى معاصريهم ما هذه البركة التي جعلها الله في حصن المسلم سعيد رحمه الله هذا من من شيء خارج عن اه معقولات الناس انما يستلحظ فيها المسلم البركة - [00:09:28](#)

التي جعلها الله في ذلك مقدمة ابن الروم وهو صنهاجي بربري ما هو بعربي كتب الله لها هذا القبول في دراستي النحو وقل مثل ذلك في كثير من المصنفات اه رحابية - [00:09:48](#)

موفق الدين الرحبي في الفرائض وفي القرن السادس بها الحنابلة وتنايبها المالكية وهذا هذه البركة يلحظها المسلم في تأسيس النية والعلاقة الذي بين التي بينه وبين ربه وهو المظلوم بك يا طالب العلم - [00:10:09](#)

ان يكون بينك وبين الله خلة من قلبك الى ربك اجداد بتحصيل العلم وبالعامل به لا تضعف في كثرة العوارف واعظمها في طريق العلم اعظمها الرياء وطلب الشهرة ولهذا العلم اطول عبادة - [00:10:32](#)

ويحتاج الى ان يتفقد فيه نيته ومقصده مرة بعد مرة نعم الله اليكم فلما كان كذلك احببت ان اجد احاديث من غير تكرار. وجعلتها

محذوفة الاسانيد ليقربا طوال الحديث من غير تعب - 00:10:59

اذا اتى الحديث المتكرر اثبته في اول مرة. وان كان في الموضع الثاني زيادة فيها فائدة ذكرتها والا فلا. وقد يأتي حديث مختصر في رواية اخرى ابسط وفيه زيادة عن الاول. فاكتب الثاني واترك الاول لزيادة الفائدة وان بعد. ولا اذكر من الاحاديث - 00:11:16

الا ما كان مسندا متصلا. واما ما كان مقطوعا او معلقا فلا اتعرض له. وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم رضي الله عنهم - 00:11:36

لا يمر ذكر الصحابة مجملًا ولا مفردين الا ترضى عنه. احسن الله اليكم ولا يمر ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الا صلوا وسلموا عليه يفتنمون اجورا عظيمة تنعقد قلوبكم على محبتهم - 00:11:53

وولايتهم نعم وكذلك ما كان من اخبار الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يذكره كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى سقيفة بني ساعدة. وما كان فيه من المقالولة بينهم وكقصة

مقتل عمر رضي الله - 00:12:09

ووصيتي لولدي بان يستأذن عائشة ليدفن مع صاحبيه. وكلامه في امر الشورى وبيعة عثمان رضي الله عنه. ووصية الزبير لولده في قضاء دينه وما اشبه ذلك. ثم اني اذكر اسم الصحابي رضي الله عنه. الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من وراءه - 00:12:31

في كل حديث يعلم من رواه والتزم كثيرا الفاظه في الغالب مثل ان يقول عن عائشة وتارة يقول عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وتارة يقول وتارة يقول ام المؤمنين. وحينما يقول عن ابن عباس وحينما يقول عن عبد الله بن - 00:12:51

وكذلك ابن عمر وحين يقول عن انس وحين يقول عن انس ابن مالك فاتبعه فاتبعه في جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعني

الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

وحينما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتباعه في جميع ذلك فمن يسمونه منهج المصنف في تصنيفه والعلماء لما

تأخروا بدوا يذكرون مناهجهم في مقدمة مصنفاتهم - 00:13:29

وهذا وجد في تقريبا في القرن السادس وما بعده يذكر ذلك على جهة الاجماع طريقته ثم بدأ الناس يتوسعون مصنفاته الان جاء اول خلاف بين نسختنا ونسختك ولهذا انا قايل لك خلنا على جادة واحدة. انا بس المقدمة يا شيخ لان المقدمة فيها خلاف الحين. لاحظتوا

ذلك يا اخواني - 00:13:50

نعم اليكم فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف الفاظه فلعله من اختلاف النسخ. ولي بحمد الله في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة. نسخ

البخاري كثيرة الاختلاف فيها اختلاف يلحظه اهل العلم - 00:14:19

فانه رواه الرواة الثلاثة المشاهير والكشميهني لا الفرابري هو اللي روى عن البخاري محمد ابن يوسف الفرابري روى عن البخاري

هذا الصحيح عارضه تسعين مرة ولهذا هو اشهر رواية الجامع الصحيح عن الامام البخاري - 00:14:41

ثلاثة ها لأ ابو الوقت السجزي هبلا من ممن رواه بعد ذلك لك الرواة الثلاثة التي يشير اليها الامام الحافظ ابن حجر في شرحه لأ والكشميهني والاصيلي نعم وبحمد الله في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عدة. فمن ذلك رواية له عن

الشيخ العلامة نفيس ابي الربيع سليمان - 00:15:11

انا ابني ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى قراءة مني عليه لبعضه وسماعا لاكثره واجازة في الباقي بمدينة تعز سنة ثلاث قال اخبرنا به

والدي. تعز بن زبيد قريبة ما هي بعيدة - 00:15:59

كلها في جهة اليمن في ساحله الجنوبي فان زبيدا انتبهوا لي عن تعز وين اخواننا اهل اليمن مئة وعشرين كيلو وجدت عند اهل

اليمن اسانيد انفردوا بها الذي يشير لها - 00:16:18

محافظ الزبيدي والاجازات متنوعة. ذكر الحافظ العراقي في الفيته انها تسعة انواع قال في نظمه ثم الاجازة تلي السماع ونوعت

لتسعة انواعا اعظمها الاجازة المقرونة بالسماع واعظمها ما كان السماع لجميع المجاز به - 00:16:41

ثم يليه ما كان لاكثره ثم ما كان يليه ما كان لبعضه وهو الذي يسمونه رواه بالاجازة مع فوات اي نعم قال اخبرنا به والده اجازة

وشيخنا الامام الكبير شرف المحدثين موسى ابن موسى علي الدمشقي المشهور بالغزولي - [00:17:06](#)

المشهور بالغزولي قراءة مني عليه لجميعه. قال اخبرنا به الشيخ المسند المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب اجازة للاول وسماعا للثاني. ومنها رواية له عن الشيخ صالح الامام ولي الله تعالى ابي الفتح محمد ابن - [00:17:31](#)

امام زين الدين ابي بكر بن الحسين المدني العثماني سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه. والشيخ الامام خاتمة فاضي شمس الدين ام الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي. والقاضي العلامة الحافظ تقي الدين محمد بن احمد - [00:17:51](#)

الفاسي الشريف الحسن المكي قاضي المالكية بمكة المشرفة اجازة معينة منهم لجميعه الله تعالى قالوا ثلاثتهم انبأنا به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق - [00:18:11](#)

الدمشقي المعروف بابن الرسام قال انبأنا به ابو العباس الحجار. واخبرني به غالبا الشيخ الامام زين الدين ابو بكر ابن الحسين المدني المراغي ولد شيخنا ابي الفتح. وقاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب - [00:18:31](#)

اجازة عامة. قال القضاة وامثالها مما تسامح به جمع من العلماء والا صحيح انه لا يسمى قاضي القضاة كما نبه الى ذلك الشيخ المجدد في كتاب التوحيد نسمي بقاضي القضاة ونحوه - [00:18:51](#)

انما رئيس القضاة وكبير القضاة. اما قاضي القضاة وملك الملوك فهو من الله سبحانه وتعالى نعم الله اليكم قال اخبرنا به ابو العباس الحجار قال ان بان به الشيخ الصالح الحسين ابن مبارك الزبيدي قال من بان به الشيخ الصالح ابو الوقت عبدالاول - [00:19:15](#)

ابن عيسى ابن شعيب الهروي الصوفي قال ان بان الشيخ الفقيه عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال انبأنا به الامام ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن حمويه ابن حمويه احسن الله اليكم - [00:19:40](#)

مشكلة بتجديد الميم اه حمى ويه او حمويه حمويه لان اهل الحديث في ويه ويسيب ويه لهم فيها نطق اه راغوية وسيبوية موية او اهل اللغة سيبويه وراهويه نعم اليكم - [00:19:57](#)

قال انبا نبي الشيخ الصالح محمد ابن يوسف قال والانبا نبي الشيخ الصالح محمد بن يوسف الفرابي. قال انبأنا به الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم - [00:20:31](#)

رحمه الله تعالى. ولكل واحد من هؤلاء المذكورين الى البخاري اسانيد كثيرة بطرق متنوعة. ولي بحمد الله غير هادي عن مشايخ كثيرين يطول تعدادهم. اقتصرنا منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها. وسميتها - [00:20:49](#)

هذا الكتاب المبارك بالتجريد الصريح حديث الجامع الصحيح والمسؤول من الله تعالى ان ينفع بذلك ويجعل خالصا لوجهه الكريم. وان يصلح المقاصد والاعمال بجاه سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. الشكوى لله - [00:21:09](#)

الشكوى الى الله اولاً هذه عبارة تشتهر عند المتأخرين يربط الدعاء بجاه النبي وقدره هذا امر محدث وان وقع فيه العلماء علماء كبار بان جاه العبد ينفعه هو سؤال الله بجاه غيره من المحدثات - [00:21:29](#)

ومن التوسل البدعي الممنوع وصف كتابه بالكتاب المبارك هذا من باب الخبر الذي يراد منه الدعاء لا انه خبر محض بان كتابه مبارك انما يراد منه الدعاء تفاؤل مثل قولك للمريض لا بأس طهور ان شاء الله - [00:21:53](#)

فانه يراد منه التفاؤل لا محض الدعاء. ولهذا ربطها بالمشيئة نعم الله اليكم وهذا حين الشروع ان شاء الله تعالى. وهذا ايش حين الشروع. اي نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. سمي ثانية - [00:22:17](#)

منين جت هذي؟ هذي من كيس الشيخ راشد. هذي من كيس من كيس قبل ما تنتهي الدورة ايش المحقق ايش الطابع حط بسم الله ثانية. ايه نسختك نسختنا البسملة انتهت في اول المقدمة الان بدأ بالشروع. في اول كتب الجامع الصحيح كتاب بدء الوحي. نعم -

[00:22:40](#)

كتاب بدء الوحي. كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى - [00:23:02](#)

دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا الحديث يبتدأ به العلماء مصانيفهم تنبيهها لانفسهم ولكم طلاب العلم

معاشر المسلمين الى امر النية والمقصد تحقيقه وتجريده وتنقيته لله وحده دونما شريك - [00:23:22](#)

هو مناسب في بدء الطلب بان طلب العلم اطول العبادات من المحبرة الى المقبرة تعتربها ما تعتربها من النوايا من الصلاة مدتها

محدودة من التكبير للتسليم الصيام كذلك في شهره لكن في يومه من طلوع الفجر الصادق الى غروب شمس - [00:23:44](#)

الحج من عقد النية بالاحرام الى الفراغ منه اطول العبادات هو طلب العلم احتاج الى امر النية فيه في تحقيقها لله وتجريدها له

سبحانه وتعالى تنتفع بها في الدنيا والاخرة. ويرفعك الله بهذا العلم في الدنيا والاخرة - [00:24:09](#)

ولا تزال معالجة امر النية هو ديدن اهل العلم وشأنهم معه تراجع نيته ويصححها وبجاهدها حتى تخلص لله سبحانه وتعالى نعم

اليكم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله كيف يأتيك الوحي - [00:24:32](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ثم قال وحيانا

يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم - [00:25:01](#)

في شديد البرد فيفصل عنوان جنبه ليتفصل عرقا. اللهم صلي وسلم عليه اشكال الوحي على النبي ستة اعظمها ما يأتيه كهينة

صلصة الجرس اذا نزل عليه وهو على دابته بركت - [00:25:21](#)

اذا نزل وركبته على فخذ احد كادت ان ترضاها من شدة ما يلقي عليه وانه ليكون في اليوم الشاتي البارد يتفسد عرقا ما يلقي عليه

واحيانا يأتيه الوحي على هيئة رجل - [00:25:42](#)

كما في حديث جبريل لما سأله عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة واشراطها وغالبا ما يأتي على صورة دحية الكلب كان من

اجمل الصحابة سورة رضي الله عنهم وحيانا يأتيه الوحي بما يلقي في روعه - [00:26:01](#)

في قلبه الشكل الثالث الصورة الرابعة يأتيه الوحي في منامه في منامه ومن ام الانبياء وحدهم عليهم الصلاة والسلام وحي دون منام

غيرهم وحيانا يأتيه الوحي على هيئة رجل لا يعرف - [00:26:21](#)

اعرابي والصورة السادسة لما رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها مرتين الاولى في مكة لما نزل من الغار واذا الملك جاءه

وهو على كرسي بين السماء والارض قد سد الافق - [00:26:49](#)

والثانية ثم رآه نزلة اخرى المنتهى كم هذه الصورها ستة اجازتنا شيء او كررناه على هيئة رجل اما اعرابي او لحية الكلب هذه صورة

واحدة السابعة ما اوحاه الله اليه بلا واسطة ملك - [00:27:11](#)

هي الصلاة ان الله اوحاها الى نبيه مباشرة سمع نبينا كلام ربه صار مكلما كما ان ادم وموسى عليهم الصلاة والسلام مكلمين ولهذا

اجتمع لنبينا من الخصائص ما تفرق الانبياء - [00:27:39](#)

هو كليم الرحمن وهو خليله على انبياء الله الصلاة نعم احسن الله اليكم نعم جبينه وان جبينه ليتفسد عرقا جنبه ان الجبين الذي

يظهر فيه العرب اليكم. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل علي الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه

ليتفسد عرقا - [00:28:00](#)

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا

جاءت مثل الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع - [00:28:37](#)

الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال قال ما انا بقارئ قال

فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني - [00:28:57](#)

حتى بلغ مني الجهد ثم انزلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ ربك الذي خلق الانسان

من علق اقرأ وربك الاكرم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل - [00:29:17](#)

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال خديجة اخبرها الخبر لقد خشيت على

نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم - [00:29:37](#)

وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف. وتعين على نوائب الحق. اللهم صلي وسلم عليه هذا الحديث لما روته عائشة رضي الله عنها لم تسترسل مع غيرتها مع انها تغار من خديجة ذكرتها - [00:29:57](#)

كم موضع مر ذكر خديجة في حديثها مرتين يسميها رضي الله عنها باسمها وهذا شأن العلم والرواية غير شأن حظ النفس وهو ما يجب ان تنتبه له انت يا طالب العلم - [00:30:16](#)

انتبه تدخل حظ نفسك في العلم وتنتصر لنفسك يبدأ شأنك انتصارا لله ولدينه ثم يصرفها الشيطان تحويلة ما تشعر بها الى انتصار لحظ نفسك هذا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءه الوحي الا بعد تقديمات وارهافات - [00:30:33](#)

منها انه يرى الرؤيا وتأتي كفلق الصبح اي وضوحا وتمييزا ترى رؤيا انت ثمن تراها بعدك كأنك رأيته من قبل وانت رأيته في منامك ثم حُبب اليه الخلا كل هذه من عناية الله به ليتلقى هذا الأمر العظيم - [00:30:55](#)

الارهافات قبل النبوة نوعان ارهافات متعلقة به عليه الصلاة والسلام ما اشرت اليه عائشة ها هنا وارهافات متعلقة بالناس وارهافات متعلقة بالكون فان امه رأت انه خرج منها نور اضاء ما بين المشرق والمغرب. هذا ما يتعلق بالناس - [00:31:26](#)

السماء ملئت ماذا حرسا شديدا وشهبا هذا ما يتعلق بالكون لانه سيأتيهم شيء يغير وجه الدنيا في هذه البعثة المحمدية الايمان خديجة رضي الله عنها عطوني وجيهكم لا تنظرون في الكتاب. كم ذكرت من صفات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:49](#)

ورجعوا يناظرون الكتاب الاخوان ذكرت خمس صفات وهذا من عقلها وفقهها رضي الله عنها وهي اول من امن بنبيها على الاطلاق انك لتحمل الكلب وتكسب المعدوم الضيف تكرمه تصل الرحم وتعين على نوائب الحق - [00:32:13](#)

تدلت بهذه الصفات الخمس على امر عظيم ان الله لا يخزي نبيه ابدا ما قالت ما جاب النبي اية حتى أو من به ولا معجزة حتى نصدقه هذا يستدل بهذا الحديث في الرد على المعتزلة - [00:32:43](#)

الذين قالوا لا نبوة الا بمعجزة لم يزل اهل النظر واهل الاستقامة يؤمنون بصدق الصادق ولو لم يأتي بمعجزة لان حاله وبديته وبديته تأتيك بالخذل وحلفت كلا والله لا يخزيك الله ابدا - [00:33:01](#)

اللهم ارضى عنها وبإل الله كم لهذا القول من اثر عظيم على نفسه وتثبيته صلى الله عليه وسلم وهكذا المرأة العاقلة الموفقة ما تكونوا الا تسكيننا وسكنا لبعلها وزوجها في امر الدنيا واعظم منه في امر الدين - [00:33:28](#)

ولهذا بلغت خديجة عند رسول الله ذلك المبلغ حتى ان العلماء اختلفوا ايها افضل خديجة ام عائشة؟ وهذا في اختلاف العلماء له سببه لكن في زماننا ما يناسب سببه - [00:33:54](#)

لان النفوس ضيقة والعيون اضيق واذا فضل بينهما احتقر المفضل واحسن ما يقال في هذا ان عائشة وخديجة عينا ان عائشة وخديجة رضي الله عنهما عينا في رأس بهذه فضل ولهذه فضل - [00:34:13](#)

والمفاضلة بينهما ليس تحتها كبير طائل. نعم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأة ابن نوفل ابن ابن عبد العزى - [00:34:36](#)

خديجة بنت خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن عمها ما خاطبته الا بوصف اخر اسمع من ابن اخيك وهذا من ادبها ابن عمها وتقول ايه عم لانه اكبر سنا واكبر قدرا - [00:34:56](#)

السن لانه شيخ كبير والقدر لانه تعلم العلم الذي نفعه الله به اذ العلم علم نافع ينفع الله به العبد وعلم ضار لا ينتفع به العبد وان كان العلم في نفسه نافعا - [00:35:18](#)

علم الوحي نافع لنفسه لكن اكثر العالمي لم ينتفعوا به ولهذا جاء في الوحي وصفهم باقبح وصفين وصف اهل الكتاب بالحمير تحمل وصف اعلامهم بلعان بن باعوراء الذي اتاه الله اياتنا بالكلب - [00:35:36](#)

الله يعزكم الحاضرين ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث تحذر انت يا طالب العلم ان يردي بك هواك في هذا العلم مرادي هؤلاء نعم وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة - [00:35:56](#)

يا ابن عم اسمع من ابن اخيك المشهورة ايه هي عم في وقت اخرى يا ابن عم نعم. احسن الله اليكم. البخاري معكم معك يا آا اصيل
يقول اي نعم - [00:36:20](#)

نعم فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة. هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:39](#)
اومخرجيهم؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عود. وان يدركني يومك انصرك. نصرا مؤزرة ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي. ولهذا ورقة ممن امن - [00:37:01](#)

بالنبوة قبل الرسالة ثم مات لما فتر الوحي لقد سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه يبعث امة واحدة وقد تنصر اي دخل في
النصرانية قرأ الكتاب بالعبرانية - [00:37:18](#)

الكتابة اللي بالعبرانية للتوراة وتنصر وش علاقة هذا بهذا النصرانية جاءت مكمله لماذا؟ لليهودية ودين اليهود مقصور عليهم من
حسدهم يريدون ان يدخل فيه احد. وانما يكون المرء يهوديا من جهة امه - [00:37:35](#)

كانت ام يهودية يتبعها. رخوم الله يكرمكم الانتساب من جهة الاب لكن الديانة اليهودية من جهة الام وورقة تعلم اذا لم يكتفي في
تنصره بالتعب فقط قولها وقرأ الانجيل بالعربية يعني عرف تفسيره بالعربية - [00:38:00](#)

عندهم قرأ بمعنى حفظ نعم احسن الله اليكم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وهو يحدث عن فترة الوحي عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بين ان امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قيل - [00:38:26](#)
يا للسماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض. فرعبت منه فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجس فاهجر. فحمي الوحي وتتابع - [00:38:47](#)

هذه رؤيا اولى وهي غير الحالة الثانية الاولى التي كانت في الغار الغار ضمه ثلاث مرات حتى بلغ من النبي الجهد والجهد هنا التعب
بانقطاع النفس الرؤية لهذا الملك لجبريل عليه السلام على كرسي سد الافق - [00:39:08](#)

غير ما حصل في الاول لما قال زملوني زملوني تلك نزلت فيها اقرأ وهذه انزلت فيها يا ايها المدثر قوله فحمي الوحي اي كثر وتتابع
واشتد لانه في اول الامر شديد على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:33](#)

ولما زالت الغرابة والشدة الف ذلك عليه الصلاة والسلام. نعم الله اليكم. عن جابر بن عبدالله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه. بين ان امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري - [00:39:53](#)

فإذا الملك الذي احسن الله اليكم وله روايات اخر في تفسير سورة المدثر مسندة مسندة ومتصلة. فترك الزبيدي كلها. نعم. يقول ترك
الزبيد من الزبيدي يعني نفسه نعم كرر هنا - [00:40:09](#)

انا ظنيت انه كرره لي في فائدة لانه هو نص في المقدمة انه لا يكرر الا لما يأتي فيه فائدة يلحظ اليها لكن هذي يمكن من الطابع نعم
اليكم نعم. عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة - [00:40:31](#)

مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فانزل الله هذا لا تحرك به لسانك
لتعجل به. قال جمعه لك في صدرك وتقرأه - [00:40:59](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرأته. قال فاستمع له وانصت. ثم ان علينا ان تقرأه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ. وهذا اصل ما يسمى بالقراءة - [00:41:20](#)

قراءتي لمحفوظ رأه اي حفظه وثبته الله في صدره كما تولى ذلك سبحانه وتعالى وكل من كان بالنبي اليق كان في حفظه له اتقن
ولهذا تسابق العلماء في حفظ الوحي - [00:41:40](#)

كتابا وسنة ثم في اتقانه وضبطه تشبها به عليه الصلاة والسلام اقتداء به. نعم اليكم. وعنه رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل. وكان - [00:42:01](#)

تلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود من خير من الريح المرسلة. والمدارس طريقة لتثبيت الحفظ سنتها من فعل جبريل مع من فعل جبريل مع النبي صلى الله عليه - [00:42:19](#)

المدارس لها صور عديدة وهي طريقة جيدة في ادراك الحافظ لما يخطئ في حفظه طريقته ان يقرأ الاول ما شاء الله ثم يقرأ الثاني لم يزل عليها اهل العلم في تعلمهم - [00:42:40](#)

في هذه المدارس العناية بقراءة القرآن الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي كان مع ابن العم اخ يوسف ابن عبد العزيز الشبل مدارس في اثنتين واربعين سنة للقرآن بعد الفجر الى ارتفاع الشمس - [00:43:06](#)

قال لي الشيخ عبد الرحمن في الجامع الكبير في عنيزة والعم يوسف في مسجد جماعتنا في الجديدة في عنيزة ثم يتقدم الى مجلسه يطع الضوء صلح القهوة الشيخ يجلس يقرأ الشيخ - [00:43:31](#)

ربعا اللي هو ايش الجزء ثم يقرأ العم يوسف يأخذان على ذلك حتى يقرأان جزئين ولا القهوة الطابت يتقهون ثم شيء يسير ينتقلون اليه قبل ان يطعماه يقرأ العم يوسف على الشيخ عبدالرحمن فصلا من زاد - [00:43:55](#)

يراجع عليه اخذ على ذلك ثنتين واربعين سنة في رمضان متى قهوة عقب الصبح بعد التراويح يعوضون هذا بعد التراويح ابن العم الدكتور عبد الله ابن يوسف يقول حفظت القرآن - [00:44:32](#)

لمراجعة والدي مع الشيخ عبد الرحمن في هذا الوقت هذا اصل للمدارسة وفيها يتبين للحافظي ما يقع فيه من غلط سواء في المخارج او في الكلمات او في الربط نعم - [00:44:53](#)

اليكم وعنه رضي الله عنهما ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش. وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش. مادهم فيها يعني عاهدتهم - [00:45:10](#)

وهي في صلح في صلح الحديبية كان محدودا بعشر سنين فيه دليل على ان الصلح مع الكفار يصح مؤقتا ويصح ايش مطلقا اذا رأى ولي الامر في ذلك المصلحة ولا يصح ان يفتات عليه ويفلد عليه بذلك - [00:45:30](#)

نعم. احسن الله اليكم فدعاهم وحوله. فاتوه وهم بالياء فدعاهم وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا. فقال ادنوه مني - [00:45:53](#)

فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه. الحديث له قصة وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما هادنا وصالح قريش في الحديبية تفرغ لمكاتبة ملوك الارض كتب الى النجاشي والى المقوقس صاحب مصر - [00:46:15](#)

قاعدتهم وين؟ في الاسكندرية. ما بعد جت القاهرة هكذا كتب الى المنذر ابن ساوي ملك البحرين كتابين كتابا له كتابا دفعه الى سيده كسرى كتب الى الى هرقل كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى هرقل بعثه مع دحية الكلبي - [00:46:40](#)

تخصيص دحية بالبعث معه لانه من اجمل الناس صورة هذا فيه ايمانه لمن يدفع اليهم الكتاب هرقل ما يوصل اليه بسهولة. فدفعه دحية الى صاحب ايليا ها عندنا ايليا وعندنا ايلات - [00:47:04](#)

وش الفرق بينهن؟ ها نعم ها صاحب ايليا يعني كبير بيت المقدس وايلات المدينة المشهورة المقابلة للعقبة منوه عنها في الف لام ميم صاد الاعراف واسألهم عن القرية التي كانت - [00:47:29](#)

البحر هي ايلات قال ابن عباس وغيره الله عنهم ولهذا هي لها هذه المكانة عند اليهود مكانها ايش دينية وعقدية فهم الذين حصل منهم الاجناس الثلاثة المحتالون قلبوا الى قردة وخنازير - [00:47:52](#)

الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر نجوا الثالثون وهم الساكتون سكت عنهم دفعه صاحب ايليا الى هرقل وكان صاحب اعلم رجلين بالنصرانية واطن ذلك في الكنيسة الشرقية تسمى الارثوذكسية لان النصارى قد انقسموا الى ثلاث طوائف كبار - [00:48:14](#)

الارثوذكس وهي الكنيسة الشرقية والكاثوليك وزعامتها في البابوية ثم جاءت بعد ذلك بعد عصر النهضة البروتستنت ومن عقله ما حصل من تقديمه ابا سفيان وسؤاله قبل ذلك من عندنا من رهط هذا الرجل؟ - [00:48:44](#)

كان الوقت صيفا ثم استدعاهم ثم سؤال من اقربهم نسبا منه ثم تقديم ابي سفيان تقديم ابا سفيان على اصحابه حتى اذا كذب

يشيرون اليه ليحمله على الصدق والا يكذب - 00:49:06

قلبه يتفطر غيظا وده يكذب لكنه خشي ان يؤثر عليه في الجاهلية كذا سبحان الله العظيم الشرك والجاهلية يأنف ان يؤثر عليه كذا لماذا لئلا يعاب به والمسلمون للأسف الشديد يعيشون ويقومون وينامون على التشذب - 00:49:28

هذا عنترة في جاهليته يأنف من ان ينظر الى عورة جارتة واغض طرفي ان بدت لي جارتتي حتى يوالي جارتتي مأواها وهو جاهلي كافر شيمة ومروءة من ابناء المسلمين وده بس - 00:49:54

من بنات هالجيران من وش الفارق عند هؤلاء ايمان وقال لك ما عندهم ايمان لكن بلغت الشيمة والمروءة فيهم مبلغا منعهم عن هذا الرجاء وتأملوا في اسئلة هرقل احداث سؤال - 00:50:17

سؤال بعراء على ما يذكر من قوته ومن دلالتة يدل على علمه نعم سؤال حطه قدامه رقمه فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل. فان - 00:50:43

فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي كذا لكذبت عنه. ثم الحياء استحي انهم يؤثرون علي كذا لكذبت لان النبي في قلبه ابغض الناس قبل ان يؤمن رضي الله عنه. نعم - 00:51:07

ثم كان اول ما سأني عنه ان قال كيف نسبه فيكم؟ قلت وفينا ذو نسب. هذا اول سؤال. نعم قال فهل قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا - 00:51:26

قال فهل كان من ابائه من ملك؟ هذا الثالث قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاء؟ هذا الرابع. فقلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ هذا الخامس. قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. عندك سخطة بالفتح ولا سخطة بالضم - 00:51:41

كلكم يا اخواني اللي معهم نسخة اخرى الفتح نعم. احسن الله اليكم. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ كم هذا سابع قلت لا قال فهل يغدر؟ قلت لا هذا الثامن - 00:52:05

ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. والله يدري. الله يدري انه ما هو بقادر عليه الصلاة والسلام لكن عيا تطيع نفسه لما فيها من الحقد والشنآن على النبي عليه الصلاة - 00:52:24

ونحن واياه في هدنة ما ندري ما هو الصانع والله يدري انه لن يغدر وسيقي عليه الصلاة والسلام لكن هكذا عداوة القلب لابد انها تنفث يقول الشافعي رحمه الله كل العداوات قد ترجى مودتها الا عداوة من عاداك في الدين - 00:52:40

وشوفوها الان العداوة بين الفرق عداوة اهل البدع لاهل السنة. عداوة قلب يتضرس عليك وده يقطعك يسلم منه اعداء الناس لكن انت ما تسلم منه هذا اذا لم يظهرها في - 00:53:01

في لسانه ولا في في فعله الان كم الاسئلة ثمانية نعم قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. هذا التاسع قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال - 00:53:18

ينال منا وننال منه. قال ماذا يأمركم؟ في الرواية اللي مرت علي حفظته يزيل علينا ونزيل عليه السؤال العاشر. نعم. احسن الله اليكم قال ماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول ابواؤكم - 00:53:41

ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل له كم صارت الاسئلة احد عشر احد عشر سؤال يبين الان فرق لماذا سأل هذه الاسئلة الحديث حدث به ابو سفيان بعد ما اسلم ولهذا رواه عنه من - 00:54:00

ابن عباس رضي الله عنهم. سؤال بنشطكم يعني وش النسب بين ابي سفيان ورسول الله صلى الله عليه واحد عززنا بثالث لا نقبل اليسرى ما نقبل ما شاء الله متكي على مرتك على ما باقي الا البطانية اللي - 00:54:23

تفضل ها يجتمعون في كم في ثاني ولا في ثالث ولا في رابع وين هذولا اللي يجتمعون في كم ها هذا صوتك ما يخالف ابو سفيان ابن حرب امية ابن عبد شمس ابن - 00:54:53

عبد مناف نبيكم من هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. اذا ابو سفيان في طبقة رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان لعبدى مناف - 00:55:25

اربعة من الولد من هم شمس ابو هاشم ونوفل اربعة من الولد عبد الشمس جد بني امية ونوفل جد المطعم ابن عدي الجبير بن المطعم بن عدي والمطلب وبنو هاشم - 00:55:42

وفيه يقول ابو طالب في لاميته جزى الله عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجلا غير اجل لانهم تواطؤوا مع المشركين في مقاطعتهم اما بنو عبد مناف اما بنو هاشم وبنو المطلب فتواردوا - 00:56:25

قال فيهم صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد صلي وسلم عليه نعم وقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك الرسل تبعث - 00:56:47

في انساب اقوامها ما يكون من اطراف يا جماعته من وسطهم من خيارهم فيه حديث واثلة بن الاصقع رضي الله عنه في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل - 00:57:08

واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا مصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار خيار اللهم صلي وسلم نعم وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت الا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقوله - 00:57:26

ان قيل قبله وسألتك هل كان من ابائه من ملك؟ فذكرت الا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلبهم ملك ابيه بادعاء النبوة يبي يعوض النقص الذي فاته - 00:57:50

هذا يدل على عقل وعلم لكن واسفه ان عقله وعلمه لم ينفعه لما اثر الدنيا على الآخرة نعم احسن الله اليكم. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت الا فقد اعرف انه لم يكن لي اثر الكذب على الناس - 00:58:06

هذا اعمال القياس اللي درسوا الاصول يستدلون بهذا على القياس ما كان ليترك الكذب على الناس ويكذب على الله وفيه قياس الاولى نعم وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدنا من قصون فذكرت انهم - 00:58:29

وكذلك امر الايمان حتى يتم. وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالطوا بشاشته القلوب. دليل على ان الايمان يزداد من ازدياده ان تخالط بشاشته القلوب - 00:58:59

هذا رد على المرجية حتى الذين قالوا ان الايمان هو التصديق والمعرفة. هذا رد عليهم من قال ان الايمان هو المعرفة الجهمية المرجئة الخالصة المحضة الذين قالوا ان الايمان هو التصديق - 00:59:18

الاشاعرة لان قسيم التصديق التكذيب وبه نعلم غلط من حصل الكفر بالتكذيب وجد من بعض اهل السنة من غلط في هذا الاصل حصر الكفر بالتكذيب وقال بقول الاشاعرة درى او لم يدري - 00:59:36

نعم وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم. فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان فان كان ما تقول حقا - 00:59:58

وهناك اسئلة وسألتكم عن الحرب بينكم وذكرتم انه يزيل عليكم مرة ويدل عليكم اخرى كذلك الرسل تبثلى حتى تكون لها العقابة نعم فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم لانهم كانوا - 01:00:19

يحتقرون العرب ويزدرونهم ليه يحتقرونهم مجملها بامور ثلاثة. اولها التوحيد رديين بركات وثنية يعبط الواحد منهم ربه عبید تمر يعبده فاذا جاع ودقه الجوع اكل الله العفو والعافية ويتخذ الثاني الها من صنم - 01:00:43

ويجي الثعلب ويبول عليه ويروح ينظفه ويزينه ويعوده ثانية رب يبول الثعلبان على رأسه لقد خاب من بالت عليه الثعالب ويصف عبدالرحمن بن مل الرياعي ابو عثمان النهدي قال اتانا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج - 01:01:11

نعالج احسنت وانت ونعالج يا اخواني واحد ثلاثة عز الله ابعدتها بعيدة ليست رمال الربع الخالي وليست الرملة الربع الخالي تسميها العرب بالرملة عالج هي النفوذ الكبرى شمال حایل - 01:01:33

هي رمل عالج سماها بالنفوذ الكبرى المستشرقون ولا اسمها عالج يقول ابو عثمان وكان احدنا يعتمد الى لقحته ويحلبها على الارض
رمل النفوذ حمر يحلب الحليب الابيض يشهب الموضع ويبيس - [01:02:02](#)

فلا يزال يعبد ما دام قاطعا فيه وهم نبذين الحصى. الرمال ما فيها حصى معا عالج في وسطها جبيلين العليمن الاصغر والاكبر وفي
اطرافها الجنوبية الغربية ام سمنان وجبل عنيزة واللي في جهة جبة - [01:02:29](#)

لكن غالبها رمال جبال بحار من رمال هذي دركات الوثنية التي لاجلها احتقر الناس العرب ثم ايضا ثانيا ما بينهم من النزاعات
والحروب اذا باحون ابناء العمومة على امور دنية لكن اساسها الانفة - [01:02:49](#)

والغبرة حرب البسوس انا مثل ذلك الامر الثالث تفرقهم وجهلهم هذي الامور الثلاثة جعلت الناس تحتقر العرب واشد من كان يحتقرنا
المجوس لانهم تولوا في فترات على العرب حتى نال منهم العرب في ذي قار وفي غيرها - [01:03:10](#)

يقول ابو يقول هرقل ما كنت اظن انه يكون منكم لانه انا او ان نبي يعلمون ذلك في كتبهم نعم الله اليكم ولو اعلم اني اخلص اليه
لتشتت فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي -
[01:03:40](#)

بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه. بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد الله ورسوله اله رقلة عظيم
الروم. اذا انصفه استحباب التسمية عند الكتب - [01:04:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وهذه الديباجة من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروح انزله منزلته جعله عظيما على قومه وهذا الواقع
نعم سلام على من اتبع الهدى اما بعد. لم يبتدئه بتحية الاسلام بالسلام. وانما ابتدأه بما يليق به - [01:04:24](#)

سلام على من اتبع الهدى مثلها اذا قال تحية لائقة واطلعت على كتاب كتبه شيخنا الشيخ ابن باز الى رئيس وزراء كندا لما شكى اليه
المسلمون انهم ما يعطون حقوقهم من جهة - [01:04:48](#)

الزواج والنكاح وما يتعلق بها. كتب كتابا تأسى فيه شيخنا بنينا عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم. ابن عبد العزيز ابن عبد
الله ابن باز الى فخامة دولة رئيس وزراء كندا - [01:05:06](#)

تحية لائقة وبعد اذا لا يبدأ اليهود والنصارى بالسلام الذي هو تحية اهل الاسلام فاذا بدأونا به ردنا عليهم بمثله نعم فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاريسين - [01:05:23](#)

ويا اهل الكتاب تعالوا هم اهل الزرع والحرف والعمل في بلاد الشام والعراق تلك الجهات نعم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - [01:05:49](#)

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا - [01:06:17](#)

لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخاف ملك بني الاصفر. اللهم صلي وسلم عليه لما اخرجوا لما كثر اللغط وارتفعت الاصوات وهذا لتمسك
هؤلاء الروم بدينهم ظنوا ان هذا ميلان - [01:06:37](#)

من ملكهم الى الاسلام ولو كنت اعلم ان تبلغه ذهبت اليه وغسلت ما تحت قدميه وهي طريقة في تشريفهم لعظماهم يغسل ما تحت
قدميه. في رواية لقبلته ما تحت قدميه - [01:06:59](#)

واخراجهم حتى ما يطلعوا على هذا الافتتان من عقل ابي سفيان قال والله لقد امر اي عظم امر اي شأن ابن ابي كبشة نسبة النبي
سلم لاحد اجداده من جهة امه. حتى انه ليخافه - [01:07:19](#)

ملك وبني الاصفر كم كان بين المدينة وبين حمص لان هذا كان في حمص في غوطة الشعب بينهما شهر منه الحديث حديث جابر لما
رحل الى عبد الله ابن انيس شهرا يأخذ عنه هذا الحديث - [01:07:39](#)

استلحظه في قوله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بست ونصرت بالرعب مسيرة شهر وهذه الخصائص لنبينا ولاتباع نبينا
ايضا عليه الصلاة والسلام. نعم اليكم وما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب الياء وهرقل

اسقفا على نصارى الشام يحدث ان - [01:07:59](#)

انها هرقله حين قدم الياء اصبح يوما خبيث النفس. فقال بعض بطارقه خبيث النفس معناها شين الخاطر تكدر بعضكم لا من يصبح ذلك اليوم وهو الخاطر وسط لو تمر الذبابة سوا بينها وبينها حرب - [01:08:26](#)

مما في نفسه من الضيق لاجل ما رآه في منامه نعم وقال بعض بطريقته قد استنكرنا هيئتكم. قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني - [01:08:47](#)

الليلة حين نظرت في النجوم مالك الختان قد ظهر. فمن يختتن من هذه الامة؟ قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهتمك شأنهم. واكتب الى مداين ملكك. ولهذا قال ولا يهتمك شأنهم - [01:09:04](#)

لأنهم في ضعف واقتراق ما فيهم اجتماع وقوة شأنهم في سفال لكن قال اكتب الى ممالك ملكك يخبرونك من يختتم غيرهم نعم الله اليكم واكتب الى مداين ملكك. فيقتلوا من فيهم من اليهود. فبينما هم على امرهم اوتي هرقلوب رجل ارسل به ملك غسان -

[01:09:20](#)

خبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا؟ فنظروا اليه فحدثوه انه مختت وسأله عن العرب فقال هم يختتن - [01:09:47](#)

وسأله عن العرب فقال هم يختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ملكه ملك هذه الامة عن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان من هذا الامر يدل على علمه رقم - [01:10:01](#)

ولكن للأسف علم لم ينفعه كما يأتي نعم اليكم. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية. وكان نظيره في العلم اهتم للموضوع - [01:10:25](#)

كاتب وبحث كتب الى صاحب رومية لان النصارى تسوسهم من وسوسهم اسقفتهم وكان صاحب رومية وهي في الشمال بينه وبين تركيا تنطاكية من اعلم الرجال بدينهم يباحته يراجعه في هذه المسائل - [01:10:41](#)

مثل ما كان من كتاب النبي له النجران. ترى الشيء متشابه يا اخواني نعم عليكم. وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه. يعني ما وصلها الا وجاءه الكتاب. نعم - [01:11:12](#)

والسارة هي رقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذنه لعظماء الروم في دسكرة له بحمص لهذا الموقف - [01:11:27](#)

هذا الموقف الذي فيه انه اشترى الدنيا على الآخرة الله العفو والعافية وحسن حمص امنع حصونه رقم سوى لهم حفلة وجمع الدساكر والوزرا والقواد واغلق عليهم حصنه وامر الحراس الا يفتحوا الابواب الا بامرهم - [01:11:44](#)

يبي يدرجهم ربهم يسلمون حتى ينالون هذا الفخر فلما ابوا ان يسلموا رضي بما هم عليه من البدعة حتى اخرج من الشام كلها صاغرا دليلا كما يأتي نعم الله اليكم. ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد؟ وان يثبت ملككم -

[01:12:07](#)

تبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب. انتم تعرفون حمر الوحش عشان تعرفون حصتها وش هي حمر الوحش عندنا بقر الوحش وعندنا حمر الوحش ثمار الوحش منه المخطط ومنه غير المخطط. اكبر من الحمار الاهلي المعروف - [01:12:32](#)

وبقر الوحش هو الوضيحي هو المها ومنه حديث اكيد ردومة انه يسمع حككت قرونها بباب حسنه وهم يحبون الصيد هذي وش هي ها بقر الوحش حيصة حمر الوحش شوفوا حمر الوحش الا منه - [01:12:57](#)

جاء في بينهم الاسد ولا النمر تحوس منا ومنا هذا الذي حصل من هؤلاء لما قال لهم هرقل من يثبت ملككم ملككم وفيه خيركم تتبعون هذا النبي لكنهم متعصبون على دينهم المحرف المبدل الباطل - [01:13:22](#)

وحاصوا هذي الحيصة لو خرجوا تفرق ملكه لكنه مترس البيان بيان الحصن حمص ما يخرج احد الا بامرهم. قال ردوهم علي انا ما قلت الكلام هذا الا باختبركم اشوف ثباتكم على دينكم - [01:13:44](#)

وكان فوق في محل لا يصلون اليه لو كان امامهم يمكن ادمجوه وقتلوه الدنيا بالاخرة واشترى ملكه وباع دينه وذلك والله هو
الخسران المبين والله العفو والعافية. نعم. وصلنا اليكم. فحسوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما رآه هرقل
نفرتهم - [01:14:02](#)

ليس من الايمان. قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا. اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت فسجد ورضوا عنه فسجدوا له
ورضوا عنه. كفو هم انهم سجدوا له - [01:14:30](#)

من حفرة من حديرة لحفرة من شرك وغلدا وجدوا له تعظيما لان هذا كان من شأنهم ثم ان هذا التعظيم تطور عند الناس بالركوع
الركوع سجود ثم تطور عند الناس بهز الرأس - [01:14:47](#)
كما يفعل على المسارح وفي الملاعب وفي الملهي وديننا ينهى عن ذلك كله نهى الوسائل عن الشرك نعم احسن الله اليكم. لا اخر شأنه
في رد الدعوة لكن الله الله جل وعلا اظهر ذلته لما دخلت - [01:15:04](#)

الصحابة بلاده انه ركب فرسه وذلك بعد اليرموك وتوابعها ثم وقف على غوطة دمشق والتفت اليها قال سلام يا دمشق سلام لا لقاء
بعده وولى مشملا الى بلاد الروم تم الان تركيا - [01:15:26](#)

الحمد لله الذي اورث المسلمين بلادهم وملكهم لما كانوا مسلمين نعم اليكم كتاب الايمان. الله اكبر. هذا كتاب الوحي الذي بدأ به
البخاري صحيحه ونأخذه فاصل نفتح المجال للاخوان بثلاثة اسئلة - [01:15:50](#)

ثلاثة اسئلة ثم ولا تعب عليكم انت يا القارئ انت تحادينا ان تعبت انا بيني وبينك قصرنا تفضل نعم يعد من الصحابة الذين امنوا
بنبوة النبي قبل رسالته قبل رسالته عليه الصلاة والسلام - [01:16:13](#)

فيه من الحديث المسلسل بتحريك الشفتين الكلام او بقراءة القرآن يقرأ عليه شيئا لكن هذا من غرائب المسلسلات تراها اصح
المسلسلات المسلسل بالاولية الذي رواه مسلم في الصحيح وهو اول ما يحدث به الشيوخ تلاميذهم في - [01:16:39](#)

يعني الاجازة حديث عبد الله ابن عمرو الراحمون يرحمهم الرحمن يرحم من في الارض يرحمكم من في السماء. المسلسل فيه انه اول
حديث يحدث به الشيخ تلميذه هكذا لله رب - [01:17:20](#)

المختصر يعني ما ذكرها الزيبب نسخ البخاري تفاوتت في ذكر حديث النيات لهذا الجزء الاخير من كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او
الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. تفاوتت فيه - [01:17:49](#)

تفاوتت فيه نسخ رواية البخاري كم سؤال اخذناه اعذرونا عن اه غيره هذا سنة سنة فينا شيخنا الشيخ محمد العثيمين ينضبط
الدرس كل الاسئلة ما تنتهي ومنهم من يمل من الدرس ويعوض الملل بماذا - [01:18:11](#)

النشدة كتاب الايمان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - [01:18:33](#)

عن ابي هريرة الكتاب كتاب الايمان ثنى به البخاري كتبه المئة والتسعة والخمسين في جامعه الصحيح وكتاب الايمان ضمنه السلف
الرد على المرجية فان اخطر البدع واشنعها بدعة الارجاء ولهذا لاحظوا في كتب السنة المسندة. كتاب السنة الامام احمد - [01:18:57](#)

وايضا رواية عبدالله ابنه عنه سنة لابن ابي عاصم ابن خزيمة توحيد السنة الليلة كاني خلال اول ما يبدأ بها بكتاب الايمان للرد على
المرجئة بشناعة بدعتهم وفظاعتهم وفيه ايضا ان - [01:19:23](#)

المصنفين الاوائل يبدأون تصانيفهم بالعقيدة المسلم هكذا فعل في كتاب الايمان في اول جامعه الصحيح ثم لما تطور التصنيف وافرد
للعقيدة مؤلفات جعلوا للحديث مؤلفات لكن مثل جعلوا للفقه والتفسير مؤلفات - [01:19:46](#)

الجامع الصحيح وشو عد يعد الجامع الصحيح جامع من جوامع الاسلام فتضمن ذلك وهذي طريقة التصانيف الى تقريبا الرابع نعم
اليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة - [01:20:08](#)

من الايمان عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه. نعم في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس. طيب حنا كتاب الايمان وراه ذكر الاسلام - [01:20:36](#)

بهذا المعنى الشريف ان الاسلام هو الايمان والايمان هو الاسلام اذا افترق ذكرهما في النص هذا يتضمن هذا وهذا يتضمن هذا مثل ما يقال في الفقير والمسكين والبر والتقوى التوبة والاستغفار - [01:20:55](#)

فاذا ذكر احدهما لوحده تضمن الآخر اذا ذكر جميعا في نص واحد من كتاب او سنة كان لهذا معنى ولهذا معنى لما ذكر حديث ابي هريرة الايمان بضع وستون الرواية الاخرى الايمان كم - [01:21:11](#)

بضع وسبعون في قلوبهم مرض يعدون هذا تناقضا بين الحديثين وحاشى نبينا ذلك عاش السنة ان يبلغها ذلك وش يحمل عليه؟ مرة الامام بضع وستون مرة بضع وسبعون يحمل على ان العدد - [01:21:30](#)

لا مفهوم له ليس مراد فليفهم منه كثرة خصال وشعب الايمان وهذا كثير خصوصا في الفاضل عقود وتضاعيفها قال الله جل وعلا في اية براءة عن المنافقين استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان - [01:21:50](#)

استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو زاد النبي واستغفر لهم ثمانين او الف يغفر لها اذا هنا العدد لا مفهوم له غير مراد منه المعدود وانما يراد منه التكفير - [01:22:12](#)

منه هذا الحديث الايمان بضع وستون والايمان بضع وسبعون يراد منه كثرة خصال وشعب الايمان. نعم الله اليكم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. عن عبدالله بن ابي - [01:22:31](#)

رضي الله عنهم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف فذكر من الاسلام خصالا قولية وفعلية - [01:22:53](#)

وهذا لمذهب المرجي الذين اخرجوا الاقوال عند غالياتهم ان الغلاة منهم المرجئة المحضة الجهمية والمتكلمون الاشاعر اخرجوا الاقوال عن الايمان. جعل الايمان مجرد اما معرفة او اعتقاد وفيه رد على عامة المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الايمان - [01:23:07](#)

مرجئة الفقهاء وقبلهم الكرامية لما اخرجوا العمل عن الايمان. واكثر ما عليه المرجئة الجامع لهم اخراج العمل عن الايمان وها هنا الاحاديث تذكر اعمالا تؤثر في الاسلام والايمان اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - [01:23:36](#)

الله اليكم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه منه والده وولده. على - [01:23:57](#)

انس رضي الله عنه قال المستحب ليس الايمان الواجب واللي رحنا فيه الله يخلف الايمان الكامل المستحب لهذا قال لعمر والله لما قال انك احب الي من كل شيء الا من نفسه. قال لا يا عمر اي لم تبلغ الكمال المستحب - [01:24:21](#)

الذي يظنه ويأمله عليه الصلاة والسلام في عمر فما زال عمر في المجاهدة والمحاسبة الى ان اوصل النبي عليه الصلاة والسلام في مقام واحب اليه حتى من نفسه رضي الله عنها - [01:24:42](#)

نعم. احسن الله اليكم عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه من - [01:25:00](#)

ما سواهما ويحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. عن انس رضي الله عنه هذه الثلاث معايير تجد بها حلاوة الايمان وهي ميزان لك - [01:25:21](#)

ولهذا قف مع نفسك هل وجدتها؟ هل احسست بذوقها وطعمها في هذه الثلاث ان وجدتها فاحمد ربك انت في حياة القلب حي واما ان لم تجدها فتش وابحث وانعش قلبك - [01:25:40](#)

فانه في حال الموت ومن احيا ارضا مواتا فهي فهي لهو واعظم ما تحيي قلبك الذي بين جنبيك اليكم. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار - [01:26:01](#)

ها من احبهم فعلمة ايمانه الحب وين القلب يظهر اثره على الفعل وعلى القول ومن ابغض الانصار والمهاجرين علامة اتفاهه نعم عن

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على الا تشرکوا -

[01:26:22](#)

شيئا ولا تسرق ولا تزن ولا تقتل اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترون بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف من وفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فى الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو - [01:26:50](#)
الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. فبايعناه على ذلك. هذا حديث عظيم وهو رد على المرجنة وعلى الوعيدية وفيه ان الايمان اقوال واعمال مبناها على النوايا والاعتقاد من اصاب من ذلك اي هذه الامور. فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. اذا الحدود كفارات -

[01:27:10](#)

كيف يقول القائل لا يظن مع الايمان ذنب وهذي ذنوبك وكبائر وفيه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم ومن ومن اصاب من ذلك شيئا فمات فهو الى الله ان شاء غفر له - [01:27:38](#)

ان شاء عذبه فيه شأن الذنوب كبيرها وصغيرها ان حكمها تحت مشيئة الرحمن بشرط ان يموت وهو غير تائب منها الشرط الثاني ان يموت وهو مؤمن فيها قول الطحاوي واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يقلدون - [01:27:53](#)
اذا ماتوا وهم مؤمنون غير تائبين نعم الله اليكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعثا - [01:28:17](#)

يفر بدينه من الفتن. عن عائشة رضي الله عنها قالت يكون خير المال غنم الارصدة والعمائر والشركات والاسهم خير المال غنم والغنم تحتاج الى جهد يتبع هذا العمل يتبع بها شعث الجبال يفر بدينه - [01:28:32](#)

من الفتن ومنه الحديث الاخر ان الله يعجب الى عبد في رأس الشظية اذا حضرت الصلاة اذن فصلى يعجب الله اليه ان يضحك اليه فرحا لان الله يحب من عبده الايمان والتقوى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله - [01:28:59](#)

اقوى منكم لا يزداد سبحانه باطاعة الطائعين. ولا ينقص بمعصية العاصين وانما يفرح بتوحيد الموحدين له هذا المؤذن في فلاة اذا صقع بالاذان ربي يحب ذلك منه ولهذا يثيبه والاثابة العظيمة - [01:29:22](#)

نعم اليكم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيق اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم - [01:29:43](#)

من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول هذا حديث عظيم اشتمل على فوائد كثيرة ان اتقى الناس واخشاهم واعبدتهم لله الانبياء وافضل الانبياء الخمسة او للعزم. وافضل الخمسة الخليلان - [01:30:05](#)

وافضل الخليلين محمد صلى الله عليه وفيه ان العمل الذي يحبه الله المداوم عليه والذي يطيقه العبد فلا يمل منه وفيه همة الصحابة يا ابونا الزود والخير ولهذا يريدنا ان يتأسوا - [01:30:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما يلحقون له شيء قال اني لست كهيتكم. قالوا انت يا رسول الله غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر نحن لسنا كذلك فيغضب - [01:30:53](#)

ما وجه غضبه ها هنا يخشى عليه من البدع والزيادة والانقطاع اذا لم يقفوا على امره ولا يتجاوزون محده لهم عليه الصلاة والسلام وهذا فيه التعليم بالغضب تعليم بالغضب وبالحرركات - [01:31:06](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم غضب وحصب وتكلم عليهم في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وفي صحيح مسلم قال اتيت انا واخ لي فاذا جمهرة من اصحاب النبي سلم عند بابه فجلسنا ورائهم حجرة - [01:31:31](#)

يعني من خلفهم وكانوا يتنازعون ايات من القدر. هذا يجيب اية وهذا يجيب اية سمعها النبي منهم قال فخرج النبي سلم مغضبا كأنما فقأ في وجهه حب الرمان لانه عليه الصلاة والسلام حنطي - [01:31:51](#)

فاذا غضب احمر وجهه وكلما ازداد احمرارا ازداد غضبا ازداد احمرارا اذا هذا اول نكير عليهم ثم اخذ حصباء وحصبهم وهم صحابة ما طارت بخشومتهم ليش يدقنا وحنا كبار؟ - [01:32:08](#)

اصابهم عليه الصلاة والسلام ثم قال مهلا يا قوم بهذا هلك من كان قبلكم اي بضرب كلام الله بعضه ببعض اذا ادبهم بثلاثة انواع من الالب غضبه وبضربه لهم بالحصى حصدهم بالحصى وبكلامه - [01:32:30](#)
والغضب مقام من مقامات النصيح ولهذا كان اذا خطب عليه الصلاة والسلام احمر وجهه وعلى صوته مشتدة غضبه صلى الله عليه وسلم. نعم الله اليكم انا في ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرج -

[01:32:52](#)

يخرجون منها قد اسودوا فيللقون في نهر الحياة او الحياة. شك ما لك فينبتون كما تثبت الحب في جانب السيل المتر انها تخرج صفراء ملتوية. اللهم صلي وسلم عليه. وش مناسبة الحديث هذا الكتاب - [01:33:31](#)
ها يا اخواني انت اللي هناك على الكرسي. الله الله وش المناسبة المناسبة ان الايمان يضعف ويقل حتى يغدوا مثقال اه الذرة كما انه يعظم حتى يكون اكمل ما يكون - [01:33:51](#)

اذن الايمان يزيد وينقص وهذا اصل الاصول الذي به يفترق المرجئة والوعيدية عن اهل السنة يفترقون في اصول ثلاثة اصلها الايمان يزيد وينقص ثم الاستثناء ثم الايمان يتبعظ ثم الايمان - [01:34:14](#)

في الاستثناء في الايمان نعم الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميصه - [01:34:36](#)
يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين اذا الدين لباس ولباس التقوى ذلك خير هذه الرؤيا لو وقعت لاحد يمكن يسيء الظن لباسا ضافي يسحب وفيه ان المنام رموز - [01:35:01](#)

تفسير النبي عليه الصلاة والسلام وحي اوله اي عبره التأويل بمعنى التعبير والتفسير انه الدين انه الدين دين عمر ظافي هذا الذي دينه ضافي كامل رضي الله عنه يخاف على نفسه النفاق - [01:35:27](#)
اي النفاقين ها النفاق العقدي ولهذا لما طعنه المجوسي ابو لؤلؤة قال له الطبيب لما سقاه اللبن وخرج من جوفه اوصي امير المؤمنين ارسل الى من ارسل ابنه عبد الله اولا الى حذيفة ابن اليمان - [01:35:49](#)

هنقتني وجاء حذيفة عمر على فراش الموت قال ناشدتك الله يا حذيفة انا ممن سماني لك رسول الله سكت حذيفة لان النبي امنه على اسماء المنافقين سبعة عشر الذين كادوا ان يلقوه من اين - [01:36:16](#)
من عقبة تبوك قال سألتك بالله يا حذيفة انا ممن سام اني لك رسول الله محرج حذيفة امير المؤمنين وفي هذه الحال ويسأله بالله وعنده سر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:36:40](#)

قال لا يا امير المؤمنين ولا اجيب احدا بعدك ما يخرجني احد بعدك يخاف عمر على نفسه ان وهو الذي ذكر النبي انه من المبشرين في الجنة من العشرة وانه - [01:37:01](#)
وان دينه كامل ظافي من يأمن اذا النفاق بعد عمر؟ كن على وجل ايها المسلم وانت يا طالب العلم كن على حذر سل ربك التثبيت على دينه والا يضلك بعد اذ هداك وان يعيذك من النفاق والشرك واهلهما - [01:37:22](#)

نعم عليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. والحياء نوعان حياء ممدوح والحديث دال عليه - [01:37:41](#)
وهو كل قول وفعل يحمل على الترفع عن الردايا والرايا هذا خير كله وهو من الايمان واعظمه حياء الايمان والتوحيد الحياء من الله هذه الخلعة والعبادة الخفية في قلبك ان تستحي من الله ان تعصيه - [01:38:03](#)

وتستحي من الله ان لا يراك في موضع يأمرك ويحب ان يراك فيه يليه الحياء من نفسك يليه الحياء من الناس النوع الثاني حياء مذموم وهو الحياء الذي يمنع عن اداء الفرائض - [01:38:30](#)
او ترك النواهي ومنه الحياء في طلب العلم فهو مذموم لا ينال العلم ايش مستح ولا مستكبر قاله ابن عباس رضي الله عنهما نعم الله اليكم. وعنه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان -

محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك اعظم مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام على الله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قيل - [01:39:14](#)

الى ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله؟ قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. وهذه كلها اعمال كل هذه اعمال فيها رد على المرجئة المخرجين للعمل عن الايمان نعم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس. فترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا - [01:39:36](#)

واعجبهم الي. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لا اراه مؤمنا. فقال او مسلما فسكت او مسلما احسن الله اليكم يعني لا

تجزم بانه مؤمن لان الايمان - [01:40:03](#)

في الباطن الاسلام في الظاهر فيه المنع من التزكية والثناء الذي راجت سوقه وبضاعته في الازمان المتأخرة حتى صارت عند الناس

ديدا مو بس عند البوادي والحوضر حتى عند المتعلمين - [01:40:19](#)

قال انا فلان ابن فلان قالوا نعم على اي شيء تنعم الفوها هذا عن هذا والمدح الذي لا يصلح النبي قال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم

الليل ولم يطلق التنعيم - [01:40:41](#)

وصار هذا في الناس حتى طلاب العلم ترى من زغلهم يحبون التمداح فيما بينهم يمدح بعضهم بعض هم ينتفخون بهالكيمائي ولا

يقبل ملاحظة ولا انتقادا ولا تنبيه ولهذا خل معك ميسم - [01:40:59](#)

اذا مدحوك حط نفسك حتى ما تنتفخ نعم ادبها وانتبه منها ترى الممداح هذه غرور وعجب. وباب خلفي نبداً اول ما تبدأ بانك تحب

ذلك وتنتعش منه الى ان تصاب بالمقتل - [01:41:20](#)

الله العفو والعافية نعم اليكم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عفو ما يخالف ما يخالف فقال او مسلما

فسكت قليلا ثم غلبي ما اعلم منه - [01:41:42](#)

فعدت لمقاتلي فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبي ما اعلم منه ابتلي مقاتلي وعاد رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم قال يا سعد. ثلاث مرات يعيدها سعد رضي الله عنه - [01:41:56](#)

بما غلب عليه من معرفته به. حيث ظن سعد ان النبي يعطي على حسب الدين وعلى حسب قوة الايمان خفي على سعد ما نبه اليه

النبي في اخر الحديث اني لاعطي الرجل وغيره احب الي مخافة ان يكبه الله على وجهه في النار - [01:42:15](#)

الاعطاء تأليف وتثبيت ولهذا في حنين ما نفهم الانصار عليه الصلاة والسلام ولا المهاجرين الاوائل وانما اعطى المؤلف واكثر وكل

اولئك على ايمانهم ووكل هؤلاء على ما يعطيهم ليثبت ايمانهم - [01:42:36](#)

حتى قال من قال من اطراف الانصار ما قال وكانت في هذا منة الله على الانصار وخصيسته عليه انما الى النبي عليه الصلاة والسلام

قول بعضهم يعطي غيرنا ولا يعطينا ولم تجف سيوفنا من دمائهم - [01:42:59](#)

وقال النبي وسلم لانس اجمع لي الانصار ولا يجتمع غيرهم راح على سعلم مشيخة الانصار الرسول يبيكم اثار انتباههم لم تتبع الخبر

واستلحقوه فعرفوا انه من هذا امثلوا واجتمعوا رضي الله عنهم - [01:43:19](#)

فجاء النبي فجاء انس الى النبي يخبره باجتماعهم اخذ النبي بيد انس وذهب اليه فدخل عليهم في شراء فجلس وسطهم فنظر عن

يمينه ونظر عن يساره قال ا معكم غيركم - [01:43:39](#)

قالوا لا يا رسول الله الا فلان فانه ابن اختنا هم ايش وقال قولاً ذهب مثلاً عليه الصلاة والسلام ابن اخت القوم ثم قال عليه الصلاة

والسلام يا معشر الانصار - [01:43:58](#)

ما حديث بلغني عنكم التثبت ما يجعل حكمه قال سراتهم وسادتهم هو حديث تكلم به بعضنا كان في من اطرافهم ولم يتكلم به

سراتنا يا رسول الله قال اما لو قلت لصدقتم - [01:44:17](#)

لو قاله قائل منكم ما كذب يا معشر الانصار الا تحبون ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبغير والابيض والاصفر الذهب والفضة

وترجعون انتم الى رحالكم برسول الله يا معشر الانصار والله لولا الهجرة - [01:44:41](#)

لكنك امرئا لكنت امرأة من الانصار الا ان المحيا محياكم والممات مماتكم فبكوا رضي الله عنهم فرحا في هذه الخبيصة التي تسوى الدنيا كلها التي خصهم النبي بها حتى اخولوا لحاهم - [01:45:08](#)

من البكاء اعطاهم عليه الصلاة والسلام ما يستحقون وانزلهما المنزل التي تليق بهم اتمنى ان يكون الانصاريا لو لم يكن مهاجر يرجع الناس بالدنيا ما هي بالدنيا بطفسة منها وهم يرجعون الى رحالهم برسول الله صلى - [01:45:32](#)

ثم البشارة الا ان المحيا محياكم والممات مماتكم لن يتركهم عليه الصلاة والسلام كان ما كان نعم اليكم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار. اذا المال - [01:45:56](#)

تأليف من الذي يؤلف ولي الامر ولهذا جاز له ان يدفع من الزكاة للمؤلفة قلوبهم وهم نوعان من يرجى اسلامه ها ويرجى تثبيته على دين الله وايضا يرجى اسلامه نوعان. يرجى اسلامه ابتداء وتثبيته انتهاء - [01:46:19](#)

وكذلك من يرجى كف شره عن المسلمين هذا تصرف ولي الامر ما هو باحد الناس نعم اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثرها اهليها النساء يكفرن قيل ايكفرن - [01:46:42](#)

بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان. لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيتم منك خيرا قط. امحق طبيعة لا حول ولا قوة الا بالله لكن هذا من ما هو كله منها - [01:47:04](#)

من خلقتها انما تحاسب على ما كان من ذلك باختيارها وارادتها انت ما فيك خير ما شفنا منك خير ابد خصوصا اذا خالفها في رغبتها الناس راوحا وسافروا وانت مكبرنا بهالديرة ما نروح ولا شي - [01:47:23](#)

ليه؟ لانهم يسافرون يصورونه الحين يتناغرون والمناظر والمحاسب ما هو بس بين النساء حتى لحقت اشباه النساء من الرجال اذا انتفى العقل والكمال والرجولة مع الدين وش يبقى اللهم يا هذه اهدنا - [01:47:43](#)

ويا عاصم اعصمنا نعم اليكم عن ابي ذر رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت - [01:48:06](#)

فليطعموا مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم فاعينوهم هذا المعني به الرقيق المملوك ترى واخوك الانسانية واخوك في الديانة لكن ميزك الله عليه كان من شأنه ما كان - [01:48:31](#)

فنهى عن الظلم وعن البغي وعن الزود الطغيان عليه ومن ذلك ان يعيره يا ابن السوداء يا العبد يا الرقيق التعيير وهو هين على كثيرين لكنه عظيم في ديننا والتعيير - [01:48:55](#)

مذموم شرعا لكن النصح مندوب اليه اني ارشدكم الى رسالة لطيفة للحافظ ابن رجب الفرق بين النصيحة والتعيير تأملوها واقرؤوها وقسها على نفسك وعلى واقفك ترى البون الشاسع فيها - [01:49:17](#)

والله من واحد واحد ينصح بتعيير يدعي النصح ويتابع هواه ويعصي ربه ويطيع شيطانه وفيه ايضا ان الكلام الذي يستهينه الناس وعند الله ليس مستهان من هو هذا التعيير في امر يظنه بعضه يسيرا - [01:49:37](#)

مثل قول عائشة رضي الله عنها في ام المؤمنين صفية رضي الله عنهما حسبك من صفية انها كذا وكذا. وش قالت؟ قصيرة عظمها النبي مع انه يحب عائشة لكن ديننا ما فيه مجاملة - [01:50:02](#)

مع حبه لعائشة بين لها البيان الرادع لها ولغيرها والله لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته اي كدرته قصيرة بشيء فيها لكن على جهة التعيير على جهة التثمت - [01:50:20](#)

ولهذا يحذر المسلم طالب العلم بالذات احذر من الشماتة وعلاجها في قلبك اولا قبل لفظك في قلبك ان تخنع. تحمد ربك ان الله من عليك اليس هذا المتشمت به ليس مبتلى - [01:50:44](#)

اما بلا حسي ولا بلا معنوي امرك عليه الصلاة والسلام ان تقول لقوله من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا - [01:51:03](#)

كان حقا على الله الا يصيبه ذلك البلاء هذه المنفعة لك انت اولاً ان الله يعافيك من هذا البلاء. بلاء معنويا واشده البلاء في دينك وعقيدتك حسي الدين في الدنيا - [01:51:18](#)

ولهذا اصل من الاصول المهمة التي يعالج بها النفوس ويؤدب تؤدب بها النفوس وتربى عليها الفرق بين النصيحة والتعيير. والحدز العظيم من الشماتة حتى بصاحب البدعة حتى بصاحب الكفر لا تشمت - [01:51:40](#)

نصح له بابه والشماتة بابها خلفها نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع الذي يزكي الله به قلوبنا ويصلح به اعمالنا ويحسن به عواقبنا وان يحاذرنا واياكم اسباب سخطه ومقتته وعقوباته والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:52:04](#)

شيخنا احسن الله اليك. اللهم اهدهم هنا جوائز نبغى الاسئلة ولا لهم الحين انا لا اتعب واقرق وانت جالس يروح لغيري الدعاء ان شاء الله. اي نعم ها وش تقول - [01:52:30](#)

ها وش علاقته هذي بكتاب الوحي يقول تقبيل يدي الوالد الوالدة العالم تقبيل الرأس هل هو من الركوع اولاً تقبيل اليد كان السلف يكرهونه ومن اشددهم كراهية له ابن عمر - [01:52:47](#)

كان ينزع يده بشدة يقول احب الي ان تقطع ولا تقبل ليه ليش يا اخواني لانه ربما اذا قبلت زها وانتعش فدخل الشيطان فنفخ في هذا الباب يورثه العجب والكبر والغرور - [01:53:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت عليه فاطمة قام اليها وقبل ما بين عينيها. يعني جبينها لهذا الجبين حوله الرأس حول الرأس ايش؟ الخشم هذا من من اه التقدير لمن يستحقه - [01:53:43](#)

ولو صاحبه انحناء فالانحناء هنا ليس ركوعاً ولا سجوداً وانما لتحصيل هذا المراد في تقبيل الرأس او الجبين او الانف واضح هذا يا اخواني هذا القايم اذا سلم وصافح القاعد ما هو بينحني - [01:54:03](#)

ما هو بمقصود هذا الممنوع منه الركوع وهو ضرب من دروب السجود والسجود تعظيماً لانه يكون بهذا عبادة او وسيلة للعبادة والله اعلم نعم وهما حديث ابي ذر هذا من اسباب نقص الايمان - [01:54:24](#)

غفران العشير من نقص الايمان السب وهي من حصائد اللسان من نقص الايمان والتعيير من نقص الايمان ها يا فيصل نعم المعلقة في البخاري نوعان معلق بصيغة الجزم ومعلق بصيغة التمرير - [01:54:54](#)

قد كفاكم المؤونة فيها الحافظ ابن حجر فالف فيها مؤلفاً كبيراً سماه تغليق التعليق لخصه في فتح الباري في مواضعه التي يعلقها البخاري لما اخذنا ثلاثة ورابعهم من هو ها - [01:55:25](#)

لا ما في سؤال ثلاثة وبس والله اعلم وصلى الله وسلم عندكم يبغى الاسئلة منك شيخ. سؤالين للرجال وسؤال للنساء. ايه طيب ولا نبدأ بك انت او نسأل سؤال واللي يعرف يرفع يده - [01:55:52](#)

طيب مرنا اسم صحابي مشهور بكنيته قال وعن ابي سعيد الخدري فما اسم ابي سعيد تفضل من بني خضرة من اين عنيزة ولا من الانصار؟ يستحق طيب السؤال الثاني من يعدد لنا الاسئلة التي سأها هرقل ابا سفيان - [01:56:22](#)

ترى ما اقبل التقسيط هذا رجال يبيع كاش واشري كاش اللي بيغرز واللي بيقتط لا يقبل علينا خفت الايدي الاسئلة الاحد عشر بعض الربع يحك ايده ويرفع ايده ولا بس - [01:57:03](#)

لا مهوب لازم الترتيب ابي احدعش سؤال تفضل يا اخي واحد فيكم يلا هذي تعرج لكن مشيناها ها ها على كل حال حط اللي عندك زين عندي خمسة تعرفها يا ولدي كلها - [01:57:27](#)

الستة الباقية ابشر بسعدك يلا عطنا اياها نعم هذا واحد اتنين لا تغششون يا اخواني ترى اسمع الهمة يسوونها بذا ها ها ها هل كان من ابائه من ملك ان يتبعوا ضعفاء الناس - [01:58:29](#)

ها طيب هل قتلتموه كيف كان القتال بينكم وبينه اهم سؤال ما جبته لماذا يأمركم؟ يلا علمني بماذا؟ اجاب ابو سفيان تستحق الجائزة مع ان ودنا نقسمه بينك وبين الاخ لكن الجائزة ما تنقسم - [01:59:13](#)

ها يقول لماذا يأمركم قال ابو سفيان ها ان نعبد الله وحده ها والله تستاهل باقي شي سؤال للنساء يا شيخ والاجابة عن طريق التويتر. ولا ما اروح لمة ناخذ الاجابة هنا منهم. الله يغفر لك. من هو رايع يجاب - [01:59:45](#)

لا اله الا الله وعلى النساء كم حديثا اورد الزبيدي المختصر في كتاب بدء الوحي حديثا عن كم صحابي والله اعلم وصلى الله وسلم - [02:00:19](#)